

## نور على الدرب 242 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيى اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والاربعون بعد المئة الثانية. بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:00:00

السلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب في مستهل هذا اللقاء نرحب بضيفنا الكريم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فالسلام - 00:00:30

وعليكم شيخ صالح. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم واثابكم الله. نستهل هذه الحلقة بهذه الاية التي سأل عنها احد الاخوة المستمعين الكرام يقول قول ما المقصود بقوله تعالى ان الانسان لربه لكنه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله - 00:00:50

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. معنى قوله تعالى ان الانسان لربه لكنه اي يمنع التصدق وبذل المال في سبيل الله وفي طاعة الله من باب البخل في ذلك. ولهذا قال بعدها وانه لحب الخير يعني - 00:01:10

ما لا شديد فهو يحب المال ولكن يكره ان ينفق منه يحب جمعه ويكره الانفاق منه. ان الانسان خلق هلوعا اذا فمسه الشر جزوعا اذا مسنه الخير من نوعا الا المصلين. هذه طبيعة الانسان الا من رحم الله سبحانه وتعالى واحتسب الاجر - 00:01:30

اجر عند الله فانه يسهل عليه بذل المال في طاعة الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر يقول حفظكم الله هذا محمد من الرياظ يقول ما هو واجبنا تجاه المصطفى صلی الله عليه وسلم اقتداء آآ به قولا وبالعمل. واجبنا نحو المصطفى - 00:01:50

صلی الله عليه وسلم نبینا ورسولنا اولا ان نشهد انه رسول الله حقا. ثانيا ان نحبه اکثر مما يحب انفسنا واؤلادنا ووالدينا والناس اجمعين. ثالثا ان نطيعه صلی الله عليه وسلم بما امرنا به ونجتنب - 00:02:10

ما نهايـا عنه اطـيعـوا الله وـالرسـول لـعلـكم تـرحمـون. وـان تـطـيعـوا يـعـني الرـسـول تـهـتـدـوا وـاطـيعـوا الرـسـول لـعلـكم تـرحمـون. طـاعـته وـاجـبة لـفعـل ما اـمـرـ به وـترـك ما نـهـيـ عنـه كـما قـالـ تـعـالـى وـما اـتـاـكـمـ الرـسـول فـخـذـوه وـما نـهـاـكـمـ عنـه فـأـنـتـهـوا. وـان نـؤـمـنـ - 00:02:30

انـه لـا يـنـطـقـ عنـ الـهـوـيـ كـمـا قـالـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ وـما يـنـطـقـ عنـ الـهـوـيـ انـهـ هوـ الاـ وـحـيـ يـوـحـيـ فـهـوـ مـعـصـومـ فـيـمـا يـبـلـغـهـ عـنـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـنـعـتـقـدـ انـهـ خـاتـمـ النـبـيـنـ لـاـ نـبـيـ بـعـدـهـ. مـنـ اـدـعـيـ النـبـوـةـ بـعـدـهـ فـهـوـ كـذـابـ. قـالـ اللهـ - 00:02:50

جلـ وـعـلاـ ماـ كـانـ مـحـمـدـ اـبـاـ اـحـدـ مـنـ رـجـالـكـمـ وـلـكـنـ رـسـولـ اللهـ وـخـاتـمـ النـبـيـنـ. قـالـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـنـ خـاتـمـ النـبـيـ لـاـ نـبـيـ بـعـدـيـ. فـمـنـ اـدـعـيـ النـبـوـةـ بـعـدـهـ فـهـوـ كـذـابـ. وـكـذـلـكـ مـنـ حـقـهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـنـ نـصـلـیـ - 00:03:10

وـنـسـلـمـ عـلـیـهـ عـمـلاـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ صـلـوـاـ عـلـیـهـ وـسـلـمـوـ تـسـلـیـمـاـ. قـالـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ مـنـ صـلـیـ عـلـیـ وـاحـدـةـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ بـهـاـ عـشـرـاـ. وـمـنـ حـقـوقـهـ عـلـیـنـاـ اـنـ نـذـبـ عـنـهـ مـنـ يـتـكـلـمـ فـيـهـ وـنـرـدـ عـلـیـهـ وـانـ - 00:03:30

كـذـبـ مـاـ يـلـصـقـ بـهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ مـنـ قـبـلـ الـاعـدـاءـ مـنـ الـيهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ وـالـمـشـرـكـينـ وـالـمـنـافـقـينـ اـنـ نـدـافـعـ عـنـ نـبـيـنـاـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ. نـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ اـيـكـمـ وـبـارـكـ اللهـ فـيـكـمـ. التـوـاـصـلـ مـعـكـمـ مـسـتـمـعـنـاـ الـكـرـامـ فـيـ حـلـقـةـ مـنـ بـرـنـامـجـ نـورـ عـلـىـ الدـرـبـ. اـهـ بـارـكـ اللهـ فـيـكـمـ اـهـ - 00:03:50

فيقول بعض الناس من النساء والرجال جرت اليدين على لسانه بغير قصد واحياناً بقصد. هل يعتبر اه يمين ام تدخل في قوله تعالى لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم؟ ما جرى على اللسان من غير قصد اليدين فهو من اللغو والمراد بقوله لا يؤخذكم الله باللغو في امانه - 00:04:10

وما كان معه قصد فان كان على امر مستقبل وخالقه اذا حلف ان يفعل شيئاً او ان يترك شيئاً وخالف يمينه او حلف على شخص ان يفعل او لا يفعل فخالفه يمينه وجبت عليه الكفارة. قال جل وعلا ولكن يؤخذكم بما عقدتم اليمان كفارة - 00:04:30

واطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهلكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد صيام ثلاثة ايام ذلك ككفارة ايمانكم اذا حلفتم واما اذا حلف على امر ماض فان كان كاذباً كان يخبر ان فلاناً اتى او فلاناً لم ياتي او - 00:04:50

من فعل كذا او حلف انه لم يفعل كذا او فعل كذا وهو كاذب او حلف على هذه السلعة انه اشتراها بهذا وهو كذاب هذه اليدين الغموس وهي كبيرة من كبار الذنوب تعمس صاحبها في النار والعياذ بالله ومن الذين لا يكلهم الله يوم القيمة - 00:05:10

ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم منهم رجل جعل الله بضاعته لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه هذه الغموس اما اذا حلف على الماضي ظنا منه ما يغلب على ظنه انه صادق تبين بخلاف ذلك فهو ايضاً من لغو - 00:05:30

يمين لا يؤخذ الله عليه. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى هذا السؤال من احدى الاخوات تقول امرأة مرضت مرض شديداً فندرت ان شفيت ان تصوم في كل شهر ثلاثة ايام. فلما شفاها الله صامت ولكن مرضت بعدها بعدة سنوات فلم تستطع ان تصوم فهل يصوم احد ابنائك - 00:05:50

او تطعم عن كل يوم؟ اذا لم تستطع الصيام فلا يلزمها ذلك. فيكلف الله نفسها الا وسعها ولكن تکفر كفاره يمين كما سبق نعم احسن الله اليكم هذا السائل حفظكم الله يقول ما هي الموبقات السبع؟ وهل السحر واتيان السحرة منها؟ وكيف اتجنب ذلك؟ شرك - 00:06:10  
وبالله والسحر قتل النفس التي حرمت الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولى يوم الزحف قذف المحسنات الغافلات المؤمنات هذه هي السبع الموبقات وتتجنبها باه لا تفعل الاسباب التي تؤدي اليها تبتعد عنها نعم احسن الله - 00:06:30

ننتقل الى رسالة اخرى بعثتها احد الاخوة محمد خياط يقول هل الجن من المسلمين اه يكفن ويصلى عليهم يدفنون مثل الانسان المسلم هذا عند الجن يتولاه قومه الجن. اما الانس فلا يرونوه ولا يتولونه. نعم. احسن الله اليكم هذا - 00:06:50

سالم من تبوك يقول ما المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيراً. المقصود بذلك المحافظة على النساء من ظلمهن واخذ حقوقهن واستضعافهن والمحافظة عليهم مما يضرهن او يفسد اخلاقهن الرجال قوامون على - 00:07:10

يقوم عليها ولها بعمل مصالحها وتجنيبها لما يضرها لانه راع عليها ومسؤول عن رعيتها. نعم يقول لسؤاله الآخر يقول هل من عدم توريث المرأة ظلم لحقوقها وعدم توصي بحقوقها؟ ما في شك هذا من اعمال الجاهلية هم الذين يمنعون - 00:07:30

هنا المرأة من الميراث ولا تزال بعض القبائل التي عندها جاهلية تعمل هذا تمنع المرأة من الميراث وهذا ظلم كبير هذا ظلم كبير وتعد حقوق الله. الله جل وعلا فرض المواريث للرجال والنساء. للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرءون - 00:07:50

للنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقرءون مما قل منه او كثر نصيباً مفروضاً. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سؤال بعث الاخ محمد ياسر يقول اه بارك الله فيكم اه فضيلة الشيخ ما حكم دفع الزكاة لرجل اذا سأله قلت له هل - 00:08:10

انت تستحق الزكاة؟ فقال لي نعم. هل اعطيه ام لا؟ اذا كنت تعرف انه يستحق الزكاة من ظاهر حاله ومن ما تعلم به انه مستحق للزكاة فاعطه ولو لم تسأله. اما اذا لم تعلم عن حاله شيئاً بامكانك ان تسأله عنه من يعرفون - 00:08:30

انه من جيرانه ومجالطيه. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول كيف احقق الخشية من الله سبحانه وتعالى في امور ديني ودنيوي وما معنى قول الله عز وجل ولم يخشى الا الله؟ الخشية من انواع العبادة وهي من العبادة القلبية وهي خوف الله - 00:08:50

سبحانه وتعالى ومراقبته وهذا شيء يجعله الله في قلب عبد المؤمن. وكل ما قوي علم العبد بربه او خشيته له كما قال جل وعلا انما

يخشى الله من عباده العلماء. علما بالله عز وجل. نعم. بارك الله فيكم واتابكم الله. هذا محمد - 00:09:10

صديق من جدة يقول حفظكم الله كيف احقق تقوى الله سبحانه وتعالى في عملي حيث اني اعمل محاسب في احدى واخاف على نفسى من ان اسرق شيئا من هذا المال. نعم تحقق تقوى الله للامانة بما استؤمنت عليه فلا تأخذ منه شيئا - 00:09:30

الا باذن صاحبه ورضاه وتكتفي بالراتب الذي يدفع لك ولا تأخذ شيئا مما وليت عليه وتعطى الناس حقوقهم والتي يستحقونها دون ان تأخذ عليهم شيئا من اموالهم او تقبل الرشوة نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل انا ابراهيم من - 00:09:50

هل يجوز ان اقصر الظهر والعصر والسفر يكون بعد ساعة من قبل سفره؟ القصر والجمع لا والفطر في رمضان انا يبدأ من خروجك من البلد واتجاهك الى السفر. اما ما دمت في بلدك او في بيتك فانت لست مسافرا انت مقيم ولو نويت السفر ما يكفي هذا - 00:10:10

تخرج من البلد وتبرز متوجهها الى قصده. نعم. بارك الله فيكم صالح من اليمن يسأل يقول هل الدخان حرام والجات كذلك نعم كل ما يضر بالعقل ويفتر للجسم ويضر بالصحة فانه محرم. قوله تعالى ولا تلقوا بآيديكم الى التهلكة - 00:10:30

الله جل وعلا وصف نبيه صلى الله عليه وسلم بأنه يحل لامته الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ولا شك ان القات والدخان انما من الخبائث بما يترب على تعاطيهم من المحاذير والامراض والكسيل والخمول وغير ذلك ولما - 00:10:50

فيهما من الاذى لمن يتعاطاها برائحتها وكره مذاقها وكره ما يسمان ولا يغفيان من جوع هما يؤذيان الناس والجلساء برائحتهما واشد من ذلك انها يؤثران في الجسم تأثيرا بلغا ظاهرا بشحوب - 00:11:10

صاحبها وبالامراض التي تنشأ عندهما كما شخص ذلك الاطباء. من افات القات وهو اشد من الدخان صاحبه يخزن ما يسمونه بالتخزين يضع في فمه شيء من القات ثم يجلس طول النهار او ساعات كثيرة لا يصلح ولا - 00:11:30

لا يعمل شيء من مصالح دينه ودنياه يعطل المصالح بل يعطل الفرائض لمدة تخزينه فهذا دليل على قبحه وانه من الخبائث والمعوقات عن طاعة الله والمعوقات عن طلب الرزق وغير ذلك من من المحاذير فيه نعم احسن الله - 00:11:50

منتقل الى سائل اخر ابو ابراهيم من نجران يسأل عن الحج يقول بارك الله فيكم آآ اذا نويت الحج لوالدي رحمه الله وانا لم حتى الان اه فما هو الافضل في ذلك؟ لا يجوز لك ان تحج عن والدك وانت لم تحج عن نفسك. حجة الاسلام الواجب ان تبدأ بنفسك - 00:12:10

فتحج لنفسك ثم تحج عن والدك قول النبي صلى الله عليه وسلم للذي سمعه يلبي عن شبرمة قال ومن شبرمة؟ قال اخ او قريب لي مات قال صلى الله عليه وسلم هل حججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. فيشترط في النائب في الحج - 00:12:30

ان يكون قد ادى الفريضة عن نفسه اولا. نعم. هذا سائل اخر ايضا في موضوع الحج يسأل يقول من كانت لديه القدرة والاستطاعة ولكنه لا يرغب الحج وهو لم يحج فرظه فماذا عليه؟ يجب عليه المبادرة حج يجب على الفور لمن استطاع قال الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من - 00:12:50

استطاع اليه سبيل آآ الحج مرة واحدة في العمر وما زاد فهو تطوع لانه صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ان الله كتب الحج فحجوا قال رجل وكل عام يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. الحج مرة واحدة في - 00:13:10

العمر فمن زاد فهو تطوع على كل حال يجب على المستطيع بدنيا وماليا المبادرة بالحج ولا يتأخر لانه لا يدرى ما يعرض له المستقبلي وقد جاء في الحديث تعجلوا الحج وال عمرة فان احدكم لا يدرى ما يعرض له. نعم. احسن الله اليكم هذا المرسل عين ميم - 00:13:30

من ابهى يقول شاب تزوج في شعبان واقبل عليه شهر رمضان الماضي الشهر كاملا افتون في ذلك اثابكم الله ماذا عليه. نسأل الله العافية. الزواج نعمة من الله. الواجب عليه شكر هذه النعمة. اما انه يترك صوم رمضان بمناسبة انه متزوج هذا معصية - 00:13:50

ولا يجوز له الا ان كان مريضا او مسافرا او من عذر الله سبحانه وتعالى فيجب عليه الصوم ولو كان متزوجا قريبا. الله جل قال احل لكم ليلة الصيام ان رفثوا الى نسائهم. ففي الليل كفاية له مع زوجته. اما في النهار فيصوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس -

00:14:10

في رمضان كل يوم الى ان يكمل الشهر لانه ركن من اركان الاسلام فرضية قطعية لا يجوز التساهل فيه بحجة انه متزوج قريبا بل ان بعضهم وهذا كثرة السؤال والواقع فيه بعضهم اذا تزوج في رمضان يطاً زوجته في النهار يجعل رمضان شهر العسل يقولون -

00:14:30

من الجهل ومن انتهاء حرمته شهر نسأل الله العافية. نعم. احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات السائلة تقول ما هي الشروط الاستطاعة على الحج بالنسبة للمرأة. ان المرأة كالرجل اشترط لها وجود اهزاد الذي يبلغها ذهابا وايابا وجود اه وجود -

00:14:50

المركب المناسب وشرط ثالث بالنسبة للمرأة هو وجود المحرم الذي يحج معها. فاذا وجدت الزاد والراحلة ولكن لم تجد محرم تنتظر حتى تجد المحرم ثم تحج. فان ایست من المحرم فانها توكل من يحج عنها بالنيابة. نعم. سؤالها الآخر تقول لي -

00:15:10  
انزل مؤجر بعائد سنوي فهل عليه زكاة؟ نعم اذا اذا حال الحول على الزكاة بداية من العقد من عقد الایجاد تم الحول الزكاة في في الاجرة ان كانت تبلغ النصاب. نعم. احسن الله اليكم شيخ صالح هذا السائل يقول انا محمد من اليمن ما حكم -

00:15:30  
هم من يأخذ مهر ابنته ولم يعطها شيء من هذا المهر. هذا جائز ولكنه خلاف الاولى لانها تحتاج فلا يأخذ قل له لما يأخذ منه ويؤمن حاجتها من مهرها. نعم. نعم بارك الله فيكم. نختتم هذه الحلقة بهذا السؤال من احد الاخوة -

00:15:50

مستمعينا الكرام وهو من جدة يسأل يقول بارك الله فيكم هل هناك اختلاف بين يعطي الاب او يسدد الاب ولده من الزكاة؟ نعم الجمهور على منع ذلك لانها لا تحل زكاة الوالد ولولده ولا زكاة الولد آلا ولوالده. فاذا اراد ان -

00:16:10  
سدد دين ابنته فليسدده من غير الزكاة. نعم. احسن الله اليكم وببارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا اخوة اليمان الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة -

00:16:30

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ختام هذه التحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجوير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:16:50